

4 - أهمية تحديد الهدف | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستهديه اؤمن به واتوكل عليه ائني عليه الخير كله. اشكره ولا اكفره. واخلع واعادي من يفجره. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه - [00:00:42](#)

امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول - [00:01:11](#)

سوى العمل وان ينجينا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان الف - [00:01:32](#)

تسعمئة وثلاث واربعين بعنوان من هنا نبدأ من على باب الله وعلى باب الله نقف نرجو رحمته ونخشى عذابه نرجو ان يفتح الله لنا بابه بدأنا باهمية تحديد الهدف واهمية تهذيب الحياة - [00:01:52](#)

ان يكون لحياتك معنى ان يكون لحياتك طعم ان يكون لحياتك روح شيء تعيش من اجله وقضية الهدف الرئيسي والاساسي الذي نقوله دائما ان الهدف الاصلي هو طلب رضا الله - [00:02:25](#)

هدفي الحقيقي ان ربنا يرضى عني. ووضحنا كثير جدا ان قضية رضا ربنا ان رضا ربنا اعلى من الجنة اعلى واعمق واكبر من الجنة. آآ قلنا كثير جدا ان في حديث النبي صل عليه - [00:02:53](#)

اذا دخل اهل الجنة الجنة يطلع عليهم ربنا جل جلاله فيقول سبحانه هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا افضل ما اعطيت احدا من خلقك. فيقول الله عز وجل الا اعطيكم - [00:03:15](#)

افضل من ذلك افضل من الجنة يقولون وما افضل من ذلك يا رب؟ قال احل عليكم رضواني فلا اسخط بعده ابدا. اللهم ارض عنا اللهم ارض عنا. اللهم ارض عنا. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من سخطك والنار. فالهدف - [00:03:35](#)

رئيسي الهدف الاصلي اللي هو نصب عينك رضا الله رضا الله سبحانه وتعالى انه يرضى جل جلاله. وقلنا ان عدم رضاك عنه دليل عن عدم دليل على فعدم رضاه عنك - [00:04:00](#)

لما انت بتبقى مش راضي يبقى ربنا مش راضي لانه لو رضي لارضاك ان قضية انك انت لما يبقى ده هدفك واحد القناعة به اتنين اليقين فيه ثلاثة معرفة طريق الوصول اليه - [00:04:20](#)

اربعة رؤية الطريق خمسة حسن الظن بالله ليوصلك اليه يبقى القضية في وضع هدف الهدف رضا الله اتنين القناعة به انك انت مقتنع او راضي بده بس مكتفي به. اللي هو السؤال اللي قلته لك زمان قعدنا نحفظه للاخوة سنتين. بس راح فين دلوقتي السؤال - [00:04:48](#)

انك انت نفسك في ايه ما هي اقصى امانيك؟ بتشتتهي ايه ان ربنا يرضى عني. واياه كمان ؟ بس فاكر السؤال ده لأ نسيت انا عارف صل على الرسول. صلى الله عليه وسلم. ان ربنا يرضى عني واياه كمان - [00:05:29](#)

تطلع منك بس دي زي الطلقة. ان ربنا يرضى عني واياه تاني ؟ بس واحد يقول ان يرضى عني ويشفيني اقول له غلط يرضى عني؟
بس قل لي صح صح. ما هو لو رضى عني هيشفيني صح؟ لأ مش صح - [00:05:54](#)

هو لو رضى عنك هيرضيك مش شرط انه يشفيك هتبقى راضي بالمرض يا سلام بحب سيدنا سعد ابن ابي وقاص رضى الله عنه عمي
في اخر حياته فقال له ابن له يا ابتي اراك تدعو للناس - [00:06:18](#)

فيستجاب لك كم مستجاب الدعوة اراك تدعو للناس فيستجاب لك. فهلا دعوت لنفسك ان يرد الله عليك بصرك. فقال يا بني قضاء
الله احب الي من بصري قال له انا راضي بالعمى. راضي به ده احب الي من عيني - [00:06:48](#)

قيل لرجل عمي ما اصعب العمى على من كان بصيرا وقال والله لوددت اني الا يدع الله في جارحة الا اخذها ووهب لي رضاه ياخذ
مني كل حاجة بس بس يرضى - [00:07:19](#)

هي دي انك تحدد هدفك. عايز ايه يرضى عني واياه؟ بس بس بس ربنا يرضى دي نمرة واحد القناعة به. اتنين اليقين فيه. ان يبقى
عندك يقين تام اني اذا ربنا رضى - [00:07:53](#)

فقد حلت السعادة والبركة. يقين تام انك تقدر ترضى ترضي ربنا. يقين تام ان ربنا جل جلاله بيرضى ويسخط. يقين ثلاثة معرفة
الوصول اليه. انك انت ما يقاش كلام. نفسك في ايه ؟ ربنا يرضى عني وتنام. لأ - [00:08:19](#)

ربنا يرضى عني انك تعرف ايه اللي يرضيه وتعمله اللي يجلب رضاه وتعمله هي دي القضية مش قضية ان انا بس ايه انه يرضى عني.
لأ تعمل ايه عشان ترضيه عشان يرضى عنك - [00:08:46](#)

اللهم ارض عنا. امين رؤية هذا الطريق هي دي قضية الطريق الى الله. اللي احنا هنتكلم عنه بقى انك تعرف طبيعة الطريق معالم
الطريق عثرات الطريق او العقبات التي في الطريق - [00:09:05](#)

خطوات الطريق انك تبقى عارف الطريق لرضى ربنا يتمشى ازاى؟ تعرفوا لأ مش تعرفوا بس تبقى شايفه شايفه اول الطريق
شايف اخر الطريق زي ما انت شايف اوله امشي ازاى؟ ثم حسن الظن بالله - [00:09:28](#)

انك تحسن الظن في ربنا انه هيوصلك حاشاه ان يأتيه عبد راغبا راهبا ثم يرده الله هي دي حسن الظن في الله انه لو رأى من قلبك
فعلا انك تريد - [00:09:56](#)

هيا خد بايدك ويوصلك هي دي نقطة مهمة جدا جدا وخطيرة جدا جدا اللي هي لما هنتكلم بقى عن المنزل اللي هننزل فيها
بعد اليقظة آآ الرهبة ان يبقى عندك الرغبة دي - [00:10:22](#)

من جواك يا اخوة انا بحبكم في الله انت تقدر تخدعني تقدر تكذب علي تقدر تمكر علي تقدر تضحك علي تقدر لكن مش هتقدر تمكر
على ربنا مش هتقدر تخدعو - [00:10:50](#)

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون اي الا انفسهم. انت ما بتخدع اخضع نفسك.
اما تقول انا اريد رضا الله وانت الحقيقة مش تريد رضا الله - [00:11:21](#)

انت عايز مصلحتك انك انت تقول انا بحب ربنا انت مش بتحب ربنا انت بتحب ان اللي بيحي لك من ربنا اكذب لكن ده لن تستطيع
ان تكذب على الله - [00:11:43](#)

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون كذاب كذاب في اصل وشك من زعم محبة الله سم مال بقلبه
الى الدنيا ما تكذبش لما هنتكلم عن منزلة الرغبة - [00:12:04](#)

انت عايز تتوب طب احلف الحقيقة انك مستمتع بالمعاصي واستمتع عايش شهواتك عايش على هواك هتتوب ليه لكن اللي عايز
يتوب ابن القيم بيقول ايه ولا تتم لمؤمن لذة بمعصية ابدا - [00:12:35](#)

ولا تتم لمؤمن لذة بمعصية ابدا فهو لا يباشرها الا والحزن يخالط قلبه ومتى خلا قلبه من هذا الحزن فليبيكي على موت قلبه دايم
اقول لك احنا مش ملايكة احنا مش انبيا معصومين احنا بشر. خطائين. كل ابن ادم خطاء. بنغلط - [00:13:14](#)

بس فيه فرق بين اللي بيغلط متعمد وفرحان بالغلط ومستمتع بالغلط وبين اللي بيغلط خطأ وبيحزن ويندم ويتألم قلتها لكم كتير في

فرق بين اللي هو قال الله عز وجل فيه انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب - [00:13:45](#)

الذين يمكرون السيئات يمكرون السيئات اللي على تليفونه سيئات ده بيمكر السيئات غير اللي كان ماشي في الشارع او دخل مكان عينه وقعت على واحدة. غير اللي مسطب على تليفونه وعلى كمبيوتره وعلى ايباده - [00:14:17](#)

وعلى لابتوبه حاجات وحشة ده فيه فرق بين ده وده في فرق فرق كبير يعملون السوء بجهالة. عين وقعت على واحدة استغفر الله العظيم. ثبت الى الله يا رب سامحني - [00:14:42](#)

انا عبدك المذنب الخطاء سامحني غبي انا كان المفروض ما اجيش هنا وغير اللي آآ اللي بيستطب ويقعد يدور ويصور ويسجل ويعرف يوصل قال الله افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض - [00:15:01](#)

شوف بقى اللي بيمكر سيئات ايه يخسف الله بهم الارض الشاهد هنا ايه حسن الظن في الله او كنا بنتكلم عن رؤية الطريق ان يبقى شايف الطريق شايف ليه يوصل لربنا ازاى - [00:15:28](#)

زيادة حسن الظن في الله ايها الاخوة حسن الظن في الله ده اللي هو بيسموه الحامل الذي يحملك في الطريق هي دي الحاجة اللي بتشيلك تمشيك لولا حسن الظن بالله نيأس والعياذ بالله - [00:15:47](#)

نحبط اللي يقول لك انا جا لي احباط. انا انا جا لي اكتئاب. انا ليه ما عندوش دي حسن الظن حسن الظن بالله مع سوء الظن بالنفس. يعني انا بقول - [00:16:13](#)

انا ما استاهلش بس ربنا كريم ايديني لان ربنا قد يعطي من لا يستحق. كريم كريم جل جلاله. اشهد انه اكرم الاكرمين صحيح انا غلاط بس هو رحمته واسعة يغفر لي - [00:16:29](#)

انا تايب الجملة اللي حافظينها وانا بقول برضه كنت عايز انبه من اول الحلقات لما اقول حاجة ما تقولش اه سمعتها قبل كده. انت قلتها قبل كده. اسمعها تاني وافهمها تاني وركز فيها تاني - [00:16:47](#)

واتعلم منها تاني ركز هو القرآن هو قرآن واحد. وبنعيد ونزيد فيه طول عمرنا والسنة هي سنة واحدة وبنعيد ونزيد فيها طول عمرنا. يبقى هي مش مش عيب انك تسمع الكلام ميت مرة. اسمع الكلام تاني. ها؟ الجملة اللي احنا بنكررها دايما - [00:17:03](#)

ليس شرط المحب العصمة انما شرطه كلما زال ان يتلافى تلك الوصمة يبقى هي مش عشان انا باحب ربنا ما اغلطش لأ باغلط بشر ما بتعمدش الغلط باع ولما اقع - [00:17:22](#)

هي دي. كلما زال ايه ان يتلافى تلك الوصمة. ولله عناية خاصة بمن يحبه. يا رب حبنا وارض عنا واسترنا واعف عنا ولله عناية خاصة بمن يحبه فكلما زلت رجله في هوة الهوى اخذ الله بيده الى نجوة النجاة - [00:17:47](#)

كل ما يقع ربنا ياخذ بايده ويوقفه على رجله هو ده المحب محب الرجاء التواب. لذلك لما نتكلم في اسم الله التواب ان منه سبحانه وتعالى. ربنا اسمه الرب تواب - [00:18:11](#)

اب والعبد تواب ربنا اسمه التواب والعبد اسمه التواب ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يبقى ربنا اسمه التواب والعبد اسمه تواب. فالله منه الاعداد ومنه الامداد سبحانه وتعالى منه الاعداد ومنه الامداد - [00:18:26](#)

ومنه العطاء ومنه القبول ومنه الثواب ومنه العقاب قال الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده سبحانه وتعالى الشاهد دينا ايه؟ حسن الزن بالله. انك انت ما تياسش - [00:18:56](#)

ما تحبطش ما تكتئبش ما تحسش بالفشل ان من فوائد تهديف الحياة ان يكون لحياتك هدف واضح محدد صريح قاطع مقتنع به وواسق فيه السيطرة على الذات كتير بقول لك - [00:19:25](#)

انت عقلك مشنت عايز ميت حاجة عايز وعايز وعايز وعايز. عشان كده قلنا قبل كده في موضوع قوة الارادة انك في تحديد الاهداف حدد هدف واحد لفترة محددة وبعدين تقل للهدف اللي بعده - [00:19:55](#)

هنتكلم برضو مزيد من الموضوع في موضوع الاهداف ده هنتكلم فيه مزيد. بس دلوقتي بقول ايه بسرعة في الدقيقة اللي فاضلة دي ان بندحك دايما نقول ننكت اه ان في اخ قال ايه انا ان شاء الله خلاص من الاسبوع الجاي - [00:20:15](#)

هعمل ريجيم هنقول مرة واحدة في اليوم. وآآ هصلي كل يوم ميت ركعة وهحفظ كل يوم ربعين وهراجع كل يوم جزء آآ وهعمل وهعمل وهعمل الاخ قال له بقول لك ايه ما تفتح لنا القدس معك بالمرة - [00:20:36](#)

ده واحد مش هيعمل حاجة هعمل وهعمل وهعمل مش هيعمل حاجة خالص. هي القضية قضية تحديد هدف. ده الهدف الرئيسي اللي هو رضا الله وبعدين عايز اقول لك ان قضية الاهداف دي مش بس الهدف ده في اهداف موصلة لهذا الهدف - [00:20:56](#)

اهداف فرعية اهداف جانبية. الجانب الشخصي في شخصك. الجانب المهني الوزيفي في وزيفتك. الجانب المادي المالي ازاي انا اوفر كفاية قال له ايه؟ احرز رغيفيك سم صف قدميك. انت لما تبقى مشنت ودماغك مشغولة بالفلوس لأ حط لي هدف - [00:21:17](#)

انا هشتغل الشغلانة الفلانية اللي باخد منها الفين جنيه اكل بهم وانتبهنا ريحت دماغي من الجانب ده. الجانب الصحي ان انا ازاي احافظ على صحتي. يحس بابن ادم لقيمات يقيم عايز اقف على رجلي اصلي مش عايز افضل مشغول بان كل شوية حاجة تقع بطني بتوجعني دماغي مصدعة الضغط علي - [00:21:42](#)

اللي جرى الجانب الصحي فيه هدف في الجانب الجانب العائلي العاطفي طول ما في بيتك مشاكل مش هتعرف تمشي لربنا الجانب العاطفي العائلي فيه عاطفة محتاجة اشباع ان كل الاهداف دي بتخدم - [00:22:07](#)

طلب رضا الله طلب رضا الله يبقى الهدف الرئيسي طلب رضا الله وفيه اهداف فرعية. الاهداف دي زي ما بقول كده الجانب الصحي ده ادي له شهر من ناحية كزا - [00:22:27](#)

الجانب المادي ده ادي له سنة في مادة في طريقة كذا. الجانب كل جانب حط هدف وحط له مدة محددة تصل اليه تحقيقي فيها خد منا الوقت الهدف وفاتنا ان احنا نتكلم عن الاية - [00:22:43](#)

وباسم الله ان شاء الله نبدأ بهم المرة الجاية. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد - [00:23:01](#)